

كشف المحجة لثمره المهجة

[119] مشهد منها بعاله على ما أمكنني ا جلاله من إفضاله ليكون ذلك وسلية إلى

أن يسكنونا في جوارهم في دار قرارهم ويشملونا بمبارهم ويشركونا في مسارهم إنشاء ا
تعالى. الفصل الخامس والثلاثون والمائة: واعلم يا ولدي محمد حفظ ا جلاله فيك عنايته
بآبائك الطاهرين وسلفك الصالحين وسلك بهم كامل سبيلهم القوي المكين أن أصل ما أنت فيه
أن تكون ذاكرة أنك بين يدي ا جلاله وأنه مطلع عليك، وأنك كلما تتقلب فيه من إحسانه
إليك وأنه صديقك من ابتداء إنشائك من التراب وتنقلك من الأبياء والامهات كما شرحنا فيما
فات أحسن الصحبة بالعنايات وصديقك في وقت وجودك بما نبهناك به عليه من السعادات وأنت
محتاج إلى جميل صحبته ورحمته مع دوام بقائه بعد الممات ومن ذا يحميك منه إن أعرض عنك
أو أعرضت عنه، ومن الذي يحفظ عليك إذا ضيعت نفسك وكل ما في يدك ومن الذي إذا أخرجته من
قلبك تتعوض به عن ربك جلاله فأريد من رحمته أن يملأ قلبك من معرفته وهيبته ورحمته
ويستعمل عقلك وجوارحك في خدمته وطاعته حتى يكون إن جلست فتكون ذاكرة أنك بين يديه وإن
قمت تكون ذاكرة أن قوة قدرتك على المشي منه وتتأدب في المشي تأدب الماشي بحضرة ملك
الملوك إليه الذي لا غناء عنه. الفصل السادس والثلاثون والمائة: واعلم أن جوارحك بضايح
معك ا جلاله وأمانات جعلك تاجرا فيها لنفسك ولآخرتك فمتى صرفتها في
